

الدورة السادسة والستون بعد المائة للمجلس

اختيار وتعيين أمناء الأجهزة المنشأة بموجب المادة 14 من دستور المنظمة

طلب مّي المجلس في دورته الخامسة والستين بعد المائة أن أوصل مشاوراتي بشأن الإجراءات الطويلة الأجل لاختيار وتعيين أمناء الأجهزة المنشأة بموجب المادة 14 من الدستور. وطلب كذلك المجلس أن تُعرض عليه في دورته السادسة والستين بعد المائة وثيقة تحدد المجالات التي يتعدّر التوصل فيها إلى توافق في الآراء، إضافة إلى ما يتم تقديمه من اقتراحات بديلة. وقد أعدت الوثيقة CL 166/18 بناءً على هذا الطلب وهي تتضمن معلومات عن المشاورات التي أجريها مع الأجهزة الثلاثة المعنية المنشأة بموجب المادة 14، وهي اتفاقية إنشاء هيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، واتفاقية إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط.

وعلى النحو المشار إليه في التقرير المرحلي الذي رفعته إلى المجلس في دورته الخامسة والستين بعد المائة (الوثيقة CL 165/INF/7)، قدمت اقتراحي التوفيق (الملحق 1 بالوثيقة CL 166/18) إلى رؤساء الأجهزة المعنية المنشأة بموجب المادة 14 في يونيو/حزيران 2020. وقد أجريت منذ ذلك الحين عدّة مشاورات مع الأجهزة المنشأة بموجب المادة 14 عبر الاجتماعات الفيديوية مع رؤساء الأجهزة، والمراسلات وحضور دورات الأجهزة الرئاسية المنشأة بموجب المادة 14 التي ناقشت هذه المسألة. وكما يتبين من الوثيقة المعروضة على المجلس، أجريت أيضًا مشاورات وثيقة مع إدارة المنظمة للتأكد من النقاط التي تغطي بتوافق الآراء بشأن إجراء اختيار وتعيين أمناء الأجهزة المنشأة بموجب المادة 14.

وأودّ بصفة خاصة أن أسلط الضوء على التقدّم الإيجابي الذي تمّ إحرازه منذ الدورة الأخيرة للمجلس. وفي يناير/كانون الثاني من هذا العام، اتصلت بالرؤساء الثلاثة للأجهزة المعنية المنشأة بموجب المادة 14 لإحاطتهم علمًا بقرار المجلس في دورته الخامسة والستين بعد المائة، ودعوتهم إلى مناقشة الاقتراح التوفيق في اجتماعات فيديوية منفصلة. فعقدت اجتماعات مع الرؤساء الثلاثة في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط 2021، وأشرت إلى طلب المجلس للحصول على معلومات عن المجالات التي يتعدّر فيها التوصل إلى توافق في الآراء، بالإضافة إلى معلومات بشأن الاقتراحات البديلة. وبالتالي، قمت بمجتّهم على تحديد المجالات الباعثة للقلق والإبلاغ عنها لكي تعرض على المجلس في دورته السادسة والستين بعد المائة، وإرفاقها بالوثائق اللازمة، والمضي قدمًا في المشاورات.

وعلاوةً على ذلك، يسرّني أن أبلغكم، في سياق هذه المفاوضات، بالتقدم المحرز لتحديد إجراء طويل الأجل لاختيار وتعيين أمين هيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي. وعلى النحو المبين في الفقرات 13-16 من الوثيقة CL 166/18، تم تحديد ثلاثة مجالات باعثة للقلق باعتبارها مجالات تتطلب إجراء مزيد من المشاورات بين المنظمة والهيئة، في حين اعتبر أنّ بقية الإجراءات المقترحة المنقّحة متوافق عليها بين الطرفين. وردًا على رسالة الهيئة المؤرخة في 2 مارس/آذار 2021، التي طلبت فيها الحصول على توضيح إضافي بشأن ثلاث نقاط محددة، أبلغت رئيس الهيئة في رسالة مؤرخة في 27 مارس/آذار 2021 عن موافقة إدارة المنظمة على إدخال تعديلات على الإجراء المقترح؛ (1) إضافة بيان خطي للمدير العام يؤكد فيه إجراء عملية

التحقق من المعلومات التي قدّمها المرشّح بعد اختياره، وإحالة اسمه إلى الهيئة؛ (2) وزيادة عدد ممثلي المنظمة والهيئة من ممثلين اثنين إلى ثلاثة ممثلين على التوالي، في اللجنة المسؤولة عن اختيار المرشحين واللجنة المسؤولة عن إجراء المقابلات.

وبالإضافة إلى ذلك، من المقرر إجراء مشاورات افتراضية مع الأطراف المتعاقدة في الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط في أبريل/نيسان 2021 من أجل تحديد المجالات الباعثة للقلق في ما يتعلق بالإجراء المقترح المنقح الذي يجري التشاور بشأنه. وأخيراً، أجرت المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مشاورات داخلية أخرى ضمن مكتبها وأكدت رئيسة المعاهدة أنه يجري حالياً عقد المراحل الأخيرة من المشاورات، وأنّ ردّاً سيصدر في أقرب فرصة ممكنة.

وتطلّعت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية في دورتها الثانية عشرة بعد المائة، إلى التوصل إلى حلّ سريع لهذه المسألة خلال المشاورات المقبلة مع الرئيس المستقل للمجلس، وأكدت استعدادها لعقد دورة إضافية من أجل البتّ في هذه المسألة خلال الدورة المقبلة للمجلس (الفقرة 12 من الوثيقة CL 166/11). وإنّ المجلس مدعوّ إلى استعراض الوثيقة CL 166/18 وتقديم توجيهات حاسمة بشأن هذه المسألة من أجل البتّ فيها.

السيد *Khalid Mehboob*، الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة